بسم الله الأعز الأمنع الأبهى لم أدرِ يا إلهي بأي نداء

حضرت بهاءالله

أصلي عربي

من آثار حضرة بهاءالله – لئالئ الحكمة، المجلد 2، لوح رقم (99)، الصفحة 195 - 197

##بسم الله الاعز الامنع الابهى

لم ادر يا الٰهى باىّ نداء اجذبت قلوب محبّيک و من اىّ نار اصطليت افئدة مصطفيک و باىّ سهم شبکت صدور العشّاق و باىّ حبل شددت اعناق المشتاق لانّى اشاهد يا محبوبى کلّما يمطر عليهم سحاب القضاء امطار البلاء يخضرّ اراضى انفسهم و يظهر منها سنبلات حبّک و ازهار جذبک و کلّما يرفع اليهم ايادى الظّلم و الاعتساف من کلّ الاطراف بان يقطع يد احد منهم من ذيل حبّک لن يقدرن و لن يستطعن و کلّما يصبّ عليهم بحور البأساء لن يخمد نار جذبهم و لم يطفى حرارة شوقهم کانّهم يا الٰهى فى ذلک المقام حيتان يَسبَحُون و يُسَبِّحُون بذکرک و ان يلقوهم فى النّار اذا هم سمندر يتعيّشون و يتنعّمون فيها منجذبا من لهبات نار حبّک و عشقک و ان يرفع عليهم سيوف الآفاق بالنّفاق اذا يرفع رؤسهم و يقولون قد جاء الميثاق و هذا کأس الوثاق وها نحن المشتاق فو عزّتک يا الٰهى انى متحيّر فيهم و ما ظهر منهم فى سبيل محبّتک فطوبى لهم ثمّ روحا لهم ما اوقد نار محبّتک فى افئدتهم و ما اظهر انوار جذبتک فى صدورهم و ما ابهى طلوع شمس آياتک فى بلّور حقائقهم و مرآت قلوبهم کأنّک صنعتهم لحبّک و اصطفيتهم لجذبک و القيت فيهم روح امرک و اظهرت لهم جمال احديّتک و بذلک انقطعوا عن انفسهم و اماکنهم فى سبيلک و مسّهم فى کلّ يوم بليّة فى امرک مع کلّ ذلک ما منعتهم البلايا عن التّوجّه الى شطرک الاعلى و ما سدّهم اعراض من فى الانشاء عن النّظر الى منظرک الابهى اذا اسئلک يا الٰهى الابهى بنفسک العزيز الّذى ألقيته فى الحبس الاکبر لعتق البشر بان تؤيّد احبّتک فى کلّ حين بتأئيداتک البديعة و

الهاماتک المنیعة لیقومنّ بکلّهم علی نصرة امرک و انتشار ذکرک و لینقطعنّ کلّهم عمّا سواک و لا یلتفتون بشیء دونک یا ربّنا الرّحمن و یا محبوبنا المستعان و من تلک الانفس المقدّسة یا الٰهی هذا الّذی جعلته عبدا لاسم الوهیّتک و سمّیته بذلک الاسم فی ملکوت اسمائک اذا وفّقه یا محبوبی لیکمل فی ذلک الاسم و یظهر منه ما ینبغی لبساط عزّک و ساحة قدسک ثمّ قدّر یا الٰهی لکلّ اسمائک الحسنی بان یجدن حلاوة عبودیّتک ولذّة طاعتک لئلاّ یظهر من کلّ ذی وصف سوی امرک و لا یری کلّ وجود وجوده تلقاء مدین ظهورک اذ انّک انت الحاکم بالحقّ و الفاعل لماتشاء کلّ عباد لک و فی تحت قبضتک و لکن یا الٰهی نرجوا بان تنظرنّ بلحظات اعین جودک و فضلک لا بعدلک لانّا ضعفاء و انّک انت السّلطان الکریم ذو الفضل العظیم لا اله الّا انت المهیمن العزیز القدیم .